



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

تم انتخاب البحرة رئيسا للائتلاف خلفا للجربا، ونظام الأسد يرتكب مجزرة في حماة، والمجاهدون يطلقون معركة "الشمس وضحاها" في القنيطرة، والجبهة الإسلامية تعدم قاتل الشرعي المنشق عن داعش.

جرائم نظام الأسد:

77 قتيلا:

انتهى يوم الأربعاء وقد تم توثيق 77 قتيلا بنيران وأسلحة نظام الأسد وحلفائه من الشيعة الرافضة بينهم 3 نساء، و 8 أطفال، و 3 أشخاص تم تعذيبهم حتى الموت.

وتوزع القتلى على بلدات ومناطق سورية كالتالي:

20 قتيلاً في إدلب، و 17 قتيلاً في درعا، و 16 قتيلاً في حلب، و 14 قتيلاً في دمشق وريفها، و 4 قتلى في القنيطرة، و 2 في الرقة، و 2 في حماة، و 1 في دير الزور، و 1 في حمص.

القصف:

قصفت مدفعية الأسد بصورة عنيفة حي الوعر وبلدة المزيريب في درعا وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات اليادودة ونووى وداعل، ما أوقع عدداً من الجرحى والقتلى.

وفي حلب قام الطيران الحربي بقصف حي الشعار ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وأصاب القصف أيضاً حي الجزماتي، ملحقاً أضراراً كبيرة بالمباني المدنية.

وفي دير الزور سقوط عدة قتلى من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من أحد مقرات تنظيم الدولة بالميدانين وفي حمص قصفت قوات الأسد مدينة تلبيسة بالصواريخ ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى جراء القصف.

الطبيب البريطاني عباس خان قتله الأسد بسبب مذكراته:

كشف معتقل سابق لدى نظام الأسد أن الطبيب البريطاني عباس خان قُتل بسبب "احتفاظه بمذكرات حول ما رأه من وحشية". وقال أحد المساجين الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من الانتقام أن خان "اعتقد أن يخبرنا كيف كان يُضرب ويُعلق من يديه". وأضاف "رأى الناس يموتون أمامه، رأى عباس الوحشية. قتلوه بسبب ما رأه"، مؤكداً أن الطبيب البريطاني كان يعاني من "كميات سوداء كثيرة". هذا وكذب اثنان من المعتقلين السابقين مزاعم الانتحار

مجربة جديدة في حماة:

أفاد مركز حماة الإعلامي بارتكاب قوات النظام المجربة بحق المدنيين. وقال المركز إن "عناصر من الجيش الحر قامت بالدخول إلى مدينة خطاب وقامت بضرب حاجز للنظام واللجان الشعبية وتدمير آلياتهم وإلقاء القبض على بعضهم ومن بعدها خرجت بسبب القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة، ونتيجة لذلك قام النظام بارتكاب مجربة في صفوف المدنيين، ثم قام بتصويرها وإلصاق التهمة بالمعارضة، علمًا أن مقاتلي المعارضة لم يقوموا إلا بضرب حاجز النظام واللجان الشعبية".

عمليات المجاهدين:

اسقاط طائرة في حلب:

دمر المجاهدون في حلب طائرة حربية خلال محاولتها الإقلاع من مطار النيرب العسكري، فيما أسرعوا ثالث عناصر من جيش الأسد في خطاب بريف حماة.

تحرير حاجز قرب معسكر الحامدية:

في إدلب سيطر المجاهدون على حاجز جديد قرب الحامدية بريف إدلب، وهو حاجز الدهمان بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، أسفرت عن مقتل عشرات الجنود من الأخيرة. كما استهدف المجاهدون معسكر المسطومة ومعمل القرميد بقذائف الهاون بإدلب. بينما دمروا دبابة وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد بمحيط حاجز الطرف قرب معسكر الحامدية وكذلك دمر المجاهدون آلية عسكرية على حاجز عين قريع بين معسكر الحامدية ووادي الضيف. وفي القنيطرة دمر المجاهدون دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة رسم شباط.

وفي درعا استهدف المقاتلون موقع عدة لقوات الأسد في درعا وريفها

"الشمس وضحاها"

أطلقت كتائب الثوار في القنيطرة اليوم الأربعاء معركة باسم "الشمس وضحاها" للسيطرة على اللواء 90 وكتيبة الدبابات التابعة للواء، وعلى عدد من السرايا والقرى المحيطة به.

وتمكن المقاتلون خلال المعركة من السيطرة على سرايا خان الحلابات وسد كودنة وعين البasha وعين الدرج ورسم المقيرع وفصيلة الدبابات وبلة عين الدرج وقرية رسم الدرج، وأعطبوا 3 عربات عسكرية وقتلوا 9 عناصر من قوات الأسد.

وحاول المقاتلون السيطرة على سرايا الحلبي وزبيدة وخميصة، وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد، كما استهدفوا اللواء 90 بقذائف الهاون والمدفعية، ما أسف عن اشتغال النيران داخله.

استهداف مواقع عدة لقوات الأسد في درعا وريفها:

استهدفت كتائب المقاتلين اليوم الأربعاء بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد على حاجز الناحية في بلدة الشيخ مسكن بريف درعا، محققة إصابات مباشرة.

وفي السياق؛ دارت اشتباكات بين الطرفين في الحي الشرقي من بلدة بصرى الشام، ما أسف عن مقتل عنصرين من الأخيرة، في حين سمع دوي انفجار على طريق جمرين - بصرى الشام.

وكان كتائب الثوار تمكنت أمس الثلاثاء من قتل عدد من عناصر مليشيا حزب الله اللبناني خلال اشتباكات في بصرى الشام.

القصاص من قاتل قويدر:

أعلن جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية مقتل أربعة قياديين من تنظيم "دولة العراق والشام"، والقصاص من قاتل أبو همام الشامي قاض التنظيم السابق.

وذكر الجيش أن المقاتلين شنوا هجوماً صباح اليوم على معاقل التنظيم في بلدة مسرايا أحد أحد أكبر معاقل التنظيم في الغوطة، وتمكنوا من السيطرة عليها.

وأفاد الجيش أنه تم التأكد من مقتل أربعة من أمراء الخوارج هم "أبو محمد الحمصي، وأبو جعفر، وأبو حمزة، وأبو صياغ".

كما نفذ المقاتلين حكم القصاص بالمدعى "أبو حذيفة" قاتل الشيخ أنس قويدر المعروف بـ"أبو همام الشامي" الش.cgi الشاعري السابق والذي انشق عن التنظيم الشهر الماضي، وأغتاله التنظيم هو وأمه.

المعارضة السورية:

البحرة رئيساً للائتلاف:

انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري خلال اجتماعها قبل فجر اليوم هادي البحرة رئيساً للائتلاف، حيث فاز البحرة بـ ٦٢ صوتاً من أصل ١١٦ مقابل ٤١ صوتاً لمنافسه موفق نيربية و ٣ صوات لوليد العمري. وفي منصب نائب الرئيس حصل الدكتور عبد الحكيم بشار على ٦٩ صوتاً . لكن منصب النائبين الآخرين والأمين العام بقي شاغراً حيث لم يحقق أحد من المرشحين أكثر من ٥٠٪ ؛ لذلك سيجري اليوم إعادة الانتخابات لمنصب نائب الرئيس والأمين العام.

النقسامات:

ترددت أنباء قبيل إعلان نتائج الجولة الأولى للجامعات عن وجود انقسامات بين الكتلتين الرئيسيتين في الائتلاف، وهما الكتلة الديمقراطية التي يتزعمها الجريا وكتلة المجالس المحلية برئاسة المعارضة مصطفى الصباغ.

وقال مراسل الجزيرة في وقت سابق الثلاثاء إن الأعضاء نقشوا الملف العسكري للثورة السورية، حيث استمعوا إلى تقرير قدمه قائد الأركان في الجيش السوري الحر عبد الإله البشير الذي طالب بالمزيد من الدعم الدولي والتسلیح، كما تحدثوا عن ضرورة تشكيل جيش وطني موحد قد توكل مهمة تأسيسه إلى القيادة الجديدة للائتلاف.

نظام الأسد:

تضخم مكبوب داخل النظام الاقتصادي للأسد يجعل الأسعار تنفلت:

أكَّد مساعد رئيس الحكومة السورية المؤقتة للشؤون الاقتصادية أسامي القاضي أن: "نظام الأسد عمد إلى رفع سعر الخبز ليجد مبرراً له من أجل رفع أسعار شراء القمح، وذلك كي ينافس الأطراف التي تقوم بشراء القمح من الفلاح مثل الحكومة المؤقتة والهيئة الشرعية". وأوضح القاضي في لقاء للمكتب الإعلامي للائتلاف معه أن: "الحكومة المؤقتة رصدت مبلغ 10 ملايين دولار تقريباً لشراء القمح في حلب درعا وإدلب، ويهدف نظام الأسد إلى إغراق الفلاح من خلال رفع سعر القمح الطري من 37 ليرة للكيلو الواحد إلى 45 ليرة"

اعتقال عشرات العناصر وأربعة ضباط من قوات النظام بتهمة سرقة 180 كيلو من الذهب:

اعتقل الأمن العسكري التابع للنظام السوري 60 من عناصره وأربعة ضباط برتب مختلفة وأحالهم إلى المحكمة العسكرية وذلك بتهمة سرقة 180 كيلو غرام من الذهب .

وعلمت «القدس العربي» من مصادر عسكرية داخل قوات النظام أن التهمة للعناصر المحتجزين هي سرقة معادن من الذهب تعود ملكيتها لأحد المحال التجارية في سوق حلب القديمة جانب القلعة، حيث يقدر سعره بأكثر من ثلاثة ملايين دولار .

محلات الصاغة والتي تقع بالقرب من قلعة حلب ليست كباقي محلات الذهب وتتميز هذه المحلات بمخزونها الكبير من الذهب وثراء أصحابها والذين يعتمدون على إخفاء هكذا معادن ثمينة وكميات كبيرة بعيداً عن أعين النظام .

الوضع الإنساني:

4% من السوريين يعتقد أن تنظيم الدولة يمثل مصالحهم:

أظهر استطلاع للرأي نشرت مجموعة بريطانية نتائجه اليوم الأربعاء أن 64% فقط من السوريين يعتقدون أن تنظيم الدولة الإسلامية - الذي يسيطر على مساحات كبيرة في سوريا والعراق - يمثل مصالحهم. وكشف الاستطلاع من خلال لقاءات شخصية مع 1014 بالغاً. أن واحداً من كل ثلاثة سوريين يعتقد أن الأسد وحكومته أفضل من يمثل مصالح السوريين.

وقال مدير المجموعة جوني هيلد إن الاستطلاع يعطي نظرة عميقة فريدة للرأي العام في سوريا، "فالسوريون لا يعتقدون أن الجماعات المتطرفة أفضل من يمثل مصالحهم".

وأغطي الاستطلاع 12 من 14 محافظة سورية في مناطق تخضع للحكومة وجماعات معارضة مختلفة.

المواقف والتحركات الدولية:

شركة إماراتية تمد الأسد بالنفط:

شركة إماراتية تمد نظام بشار الأسد بمنتجات نفطية، لاستخدامها في تزويد الطائرات العسكرية بالوقود لقمع الثورة السورية.

حيث ذكر بيان صدر عن وزارة الخزانة الأمريكية؛ أن شركة "بانجيتس" - ومقرها إمارة "الشارقة" بدولة الإمارات العربية المتحدة - قامت بتوريد منتجات نفطية لسوريا منها وقود طيران منذ عام 2012 وحتى أبريل من العام الجاري، مشيرًا إلى أنه من المرجح أن تلك المنتجات استخدمت في أغراض عسكرية.

يأتي ذلك ليعزز الشكوك حول الدور الذي تقوم به الإمارات في دعم نظام بشار الأسد، علمًا بأن الدولة الخليجية هي محل إقامة لبعض أفراد عائلة الديكتاتور السوري، ومن بينهم والدته أنيسة مخلوف - التي توفيت الشهر الماضي - وشقيقه بشري التي غادرت هي الأخرى بعد مقتل زوجها آصف شوكت بتفجير مقر الأمن القومي في العام الماضي.

بريطانيا تدمر 50 طنًا من أسلحة سوريا الكيماوية:

أعلنت بريطانيااليوم إنها ستدمر 50 طنًا إضافيًّا من مخزون سوريا من الأسلحة الكيماوية ليصل إجمالي الكمية التي وافقت على تدميرها إلى 200 طن.

وقال وزير الخارجية ولIAM هينغ في بيان مكتوب للبرلمان: "سيجري تدمير 50 طنًا إضافية من غاز كلوريد الهيدروجين وفلوريد الهيدروجين في منشآت تجارية متخصصة في المملكة المتحدة". وأشار هينغ أنه من المتوقع أن تصلك سفينة تحمل المواد الكيماوية إلى بريطانيا الأسبوع المقبل.

خطة عمل لكشف الشبان الأوروبيين المقاتلين في سوريا:

أعلن المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف أمس أنه تم في ميلانو تبني خطة عمل لكشف الشبان الأوروبيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال ومنعهم من ارتكاب مجازر.

وتمت الموافقة على سلسلة تدابير خلال اجتماع عمل الاثنين بين وزراء داخلية تسع دول - بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وأسبانيا وإيطاليا والدنمارك والسويد وهولندا - الذي خصص لمعالجة هذا التهديد.

وقال دو كيرشوف «ستكون التدابير سرية» وسترفع إلى الدول الأوروبية الأخرى خلال الاجتماع المسبق لوزراء الداخلية في تشرين الأول.

واشنطن تطالب أوروبا منع مواطنها من السفر إلى سوريا:

طالب وزير العدل الأميركي إريك هولدر الدول الأوروبية وغيرها ببذل المزيد من الجهد لمنع مواطنيها من السفر إلى سوريا للقتال.

وأضاف أنه لا يمكن للعالم أن يسمح بأن تكون سوريا موقعاً لتدريب المتطرفين.

ونقلت مصادر إعلامية عن هولدر على هامش زيارته للنرويج إن الصراع السوري حول هذه المنطقة إلى "مهد للتطرف العنيف"، مشدداً على أن "العالم لا يمكن أن يقف موقف المتفرج ويتركها تتحول إلى موقع للتدريب يعود منه مواطنونا ليقوموا بشن الهجمات... ولن نسمح بهذا".

آراء المفكرين والصحف:

شرارة:

استغل الدكتور سلمان العودة حادثة شرارة وكتب مادة جيدة قد يستفيد منها الغلة الذين يستحلون قتل المسلم لمجرد

مخالفتهم رأيهم حيث قال فيها:

أرى خلل الرماد وميضَ جَمِّ *** ويوشكُ أن يكونَ له ضرامة
فإنَّ النارَ بالعودين تُذْكَرِ *** وإنَّ الحربَ أولها كلامُ
إذا لم يطها عقلاءُ قومٍ *** يكونُ وقودها جثثُ وهامُ
أقول من التعجب ليت شعري *** أليقاظُ أميةُ أم نياً؟

رحم الله أرواح الذين قضوا في حادث شرورة، وأسأل الله أن يتقبلهم شهداء، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر، ويختلف عليهم بخير.

إن القتل هو الجريمة التي تخوفتها الملائكة حين سمعت بخلق آدم {أَنْجَعْلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} (30) سورة البقرة،

ولم يرد في الوحي تحذير من ذنب بعد الشرك كما ورد في القتل بغير حق، ويكتفي أن {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} (32) سورة المائدة.

ولا يزال سؤال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأسمة بن زيد يرن في الآذان بلا جواب.. (فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) (رواہ مسلم).

فقط لا إله إلا الله، فكيف بالصيام والصلوة والحج وأعمال ستكون خصيمك أمام الله؟
و(لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِّنْ بَيْنِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا) (رواہ البخاري).

وأعظم من القتل التكبير، وهو المدخل لاستباحة الدماء والاستخفاف بها، وأيًّما امرئٌ قال لأخيه يا كافر فقد باءَ بها أحدهما
إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ) (متفق عليه).

ولا أعلم في السنة النبوية أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أخرج مسلماً من الإسلام، حتى المنافقون أخذهم بظاهرهم وأمضى عقوتهم ومعاملاتهم، ووكل سرائرهم إلى الله ليكون شريعاً من بعده.

ليس من حق أحدنا أن يجعل الآخر أمام اختبار الدين وإيمانه ليثبت أنه ما زال داخل دائرة، ويأخذ الآخر دور الحاكم على الناس بالكفر أو الإيمان.

علينا أن نقر بحق شركائنا في الإيمان، وأن الأصل بقاوئهم فيه مadam ذلك محتملاً ولو بوجه من الوجه.
 وأن نقر بحق شركائنا في الأوطان، فلهم الحقوق ذاتها التي تزيد أن نحصل عليها بدأً بحق الحياة التي لا يهددها قتل..
والحياة الكريمة الفاضلة اللائقة بخلافة الله في الأرض.. (إِنَّمَا جَاعِلُ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (30) سورة البقرة.

الوطن ليس رقعة ضيقة لا يتسع لأكثر من مجموعة، وليس فكرة محدودة لا تتسع لأكثر من عقل..
الوطن وعاء كلنا شركاء فيه في الحقوق والواجبات والأحلام والأسواق وحتى المحن والآلام.

إن غرس الكراهية باسم الديانة أو باسم الوطنية لا يثمر إلا الأحقاد والضغائن، والتمهيد للصراعات الطويلة العريضة،
وتأجيج الفتنة والحروب، وفقدان ثقة الناس بعضهم البعض.

ولغة الثأر والانتقام هي خراب الديار، ووقود النار، وعمل الأشرار؛ الذين لا يهمهم إلا مصالحهم الشخصية ولو على حساب الناس والأرض.

وأعظم صفة يمكن أن تتدارك الانشطار والتمزق الذي يهدد أكثر من بلد عربي هي التسامي والتسامح والتعالي على حظوظ الذات، والتصافح والعفو والقدرة الدائمة على نسيان ما فات، والنظر للمستقبل وتجاوز الغبن الشخصي إلى فضاء المجموع، وملء الكراسي حول الطاولة المستديرة، المرأة والرجل.. الشرقي والغربي.. الوسط والطرف.. الفقير والغني..

الصغير والكبير.. حتى لا تتحول الخسائر والأوجاع إلى دم يرميه كل طرف على قميص يوسف الغائب.

يجب إدانة العدوان على حياة الإنسان وحقوقه، وتجريم المجترئين عليه، أياً كانت أسماؤهم وسخناتهم وادعاءاتهم والبلاد التي مارسوا فيها جريمتهم، وسواء كان القتل بيد حكومات أو جماعات أو أفراد، فالإنسان هو الإنسان والمبدأ لا يختلف.

إنني أحذر من دوامة عنف جديدة تجتاح بلاد الإسلام كافة وببلادنا منها، وهي سحابة سوداء لا تمطر خيراً ولا نفعاً لدين ولا دنيا، ولكنها قد انعقدت وهبَتْ عليها الرياح الملقة من كل جانب، رياح التكفير والتخوين.

وأُحذِّر أبنائي من الاندفاع وراءها، فهي سراب بقعة يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، حتى حين لا يكون أمامك فعل سوى الصبر وانتظار الفرج من الله، فلا تقبل أن تجند لأعمال قتل أو تفجير أو تدمير، وإن اعتدى عليك أحد فكن كخير ابني آدم {لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِيَسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} (28) سورة المائدة. انفجار العنف من جديد هو استنزاف لخيرات البلد، وإمعان في الضياع، وبُعد عن خطوات الإصلاح التي لا زال يأملها المخلصون من كل الأطياف.

يجب أن يتفق الجميع مهما اختلفت رؤاهم وتوجهاتهم ومصالحهم، أن القتل خط أحمر يجب محاذرته ومجابنته، وحتى مجرد التهديد به قوله هو جريمة يعاقب فاعلها.

والله غالب على أمره، وله الحمد في الأولى والآخرة. (الإسلام اليوم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين سقطوا بنيران وأسلحة نظام الأسد وحلفائه الشيعة الرافضة لهذا اليوم (قبل الله عباده في الشهداء)

جهاد عبيدي مدني - حلب - الشعار

محمد العبيدي مدني - حلب - الشعار

منصور عبد السميم منصور مدني - حلب - الشعار

محمد كامل عجي مدني - حلب - الشعار

علاء عبد الوهاب مدني - حلب - الشعار

حمزة أبو النصر مدني - حلب - الشعار

عبد الحميد أحمد دباغ مدني - حلب - بستان القصر

محمد رببع محناية مدني - حلب - قاضي عسكر

مالك خلف عبد الستار مدني - حلب - الشيخ سعيد

ريم خلف عبد الستار مدني - حلب - الشيخ سعيد

بشير إبراهيم خليل مدني - حلب - أرشاف

مهول الهوية 2 مدني - حلب - باب النيرب

مهول الهوية 1 مدني - حلب - باب النيرب

المصادر:

٤ الحياة

[الدستور](#)

[السبيل](#)

[الجزيرة](#)

[الإسلام اليوم](#)

[لجان التنسيق المحلية](#)

[مركز توثيق الانتهاكات في سوريا](#)

[أورينت نت](#)

[سبيل](#)

المصادر: